

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده، ورسوله .

أما بعد...

ان موضوعة (آيات الاحكام) من الموضوعات التي اعتنى بها العلماء بصورة عامة رضوان الله عليهم بها قديما وحديثا ، حيث ألف الباحثون المدققون منهم مؤلفات كثيرة ، كانت محل اعتبار وتقدير عالٍ في الدراسات اللاحقة والرجوع اليها ،وقد حظي هذا السفر القيم الذي ألفه الفاضل الفقيه ، والمحقق النبوي ، الشيخ جمال الدين المقداد بن عبد الله السيوري المعروف بالفاضل السيوري والفاضل المقداد ، بنصيب وافٍ من الشهرة والرغبة والتنافس في أخذه ونسخه وبحثه والاطلاع عليه ، وليس ذلك إلا لفضله الباهر ، وبيانه القاهر ، وتحقيقاته العميقة ، وفوائده العامة الأنيقة. فكان نصيب هذا المؤلف من الفضل ما كان لمؤلفه بين العام والخاص ، و تبارى لتعاطي نسخة وكتابه الفضلاء والعلماء ، ورغب فيه كل باحث وطالب ، وذلك واضح من خلال نسخة الخطية المتعددة في المكتبات الكبيرة والمهمة. ويرى الباحث المطلع ان هذا الاثر القيم في فضله واشتهار صيته، يشبه (مجمع البيان في تفسير القرآن) للطبرسي ، كذا في نسقه وترتيبه ، ونقل الأقوال ، وحسن الانسجام ، وبديع الجمال..

لذا اخترت البحث في منهجية الشيخ السيوري وتطبيقاته على آيات الاحكام(من خلال كتابه كنز العرفان في تفسيره فقه القرآن الصيام أنموذجاً ) .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يتم تناوله من خلال ثلاثة مباحث:

المبحث الاول : سيرته وحياته ومكانته ومؤلفاته وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : اسمه وكنيته ونسبه ووفاته.

المطلب الثاني : تلاميذه وشيوخه .

المطلب الثالث : مكانته العلمية ومؤلفاته .

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩م



المبحث الثاني : الملامح العامة والخاصة لمنهج السيوري في تفسيره كنز العرفان في  
فقه القرآن وفيه مطلبان :

المطلب الاول : الملامح العامة لمنهج السيوري في تفسيره .

المطلب الثاني : الملامح الخاصة لمنهجية تفسير المقداد السيوري لآيات الصيام .

المبحث الثالث : تطبيقات المقداد السيوري في منهجه على آيات الصوم وفيه مطلبان :

المطلب الأول : تعريف الصوم وذكر المسائل المتفق عليها في آيات الصوم في منهجه

المطلب الثاني : المسائل المختلف عليها في آيات الصوم في منهجه .

اسأل الله ان اكون قد وفقت في كتابة بحثي هذا خدمة للاسلام والمسلمين وآخر دعوانا

ان الحمد لله رب العالمين .

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩م



## المبحث الأول

سيرته وحياته ومكانته العلمية ومؤلفاته

### المطلب الأول

اسمه وكنيته ونسبه ووفاته

أولاً : اسمه :

هو الشيخ جمال الدين المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلبي  
الأسدي<sup>١</sup>.

ثانياً : كنيته :

ونجد هنا ان لقبه جمال الدين وكنيته ابو عبدالله واسمه المقداد واما شهرته في الفاضل  
السيوري او المقداد السيوري نسبة الى القرية التي ولد فيها فهو السيوري الحلبي  
الأسدي<sup>٢</sup>

(والسيور) احدى القرى التابعة للحلة و(سيور) بضم السين والياء في اللغة جمع مفردة  
(سير) الذي يقدر من الجلد ويبدو ان هذه القرية كانت تشتهر ببيع الجلود التي تصنع  
منها الاحزمة والحلي نسبة الى مدينته والأسدي فهو نسبة الى قبيلة اسد<sup>٤</sup>.

ثالثاً : وفاته :

واما وفاته : توفي في النجف الاشرف في السادس والعشرين من جمادى الآخرة  
سنة (٨٢١هـ) اي بعد مائة عام ومضت على رحيل العلامة الحلبي (ت٧٢٦هـ) ودفن في  
مقبرة السلام<sup>٥</sup>.

هذا مجمل ما ذكره العلماء في ترجمة شيخنا المقداد السيوري (رحمه الله) الا انهم لم  
ينكروا شيئاً عن ولادته وتاريخها ولا عن تفاصيل اخرى لسيرة حياته ولا عن اسرته وما  
الى ذلك من التعريف بشخصه الكريم ويبدو ان شهرته بينهم ومعرفته لديهم اغنتهم عن  
تدوين الكثير من التفاصيل، فبقت ترجمة مبتورة ، نوع من الغموض من جوانب عديدة.

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩م

## المطلب الثاني

### تلاميذه وشيوخه

١- شمس الدين العاملي المشهور في الاوساط بالشهيد الأول وهو ابو عبدالله محمد بن مكي النبطي العاملي ((رحمه الله)) ت ١٩ جمادي الأولى سنة ستة وثمانين وسبعمائة هجرية.

وكان شيخنا المترجم له من اجلاء تلاميذه والراويين عنه ويبدو انه كان من حيث كتب له الشهيد الأول ((رحمه الله)) اجوبة المسئلة بالأمثلة المقدادية<sup>٦</sup>.

وكان السيوري اعلى الله مقامه كما ذكرنا من مشاهير تلاميذه والراويين عنه له اختصاص وحظوة عند الاستاذ وولع بالبحث والتنقيب عنه ومن ذلك عمد الى كتاب شيخة ((القواعد الفهمية)) فنضده ورتبه على احسن ترتيب وسماه (نضد القواعد) كما انه سأله - او كاتبه- في مسائل عديدة خلافة فأجاب عنها فسميت تلك المسائل مع اجوبتها بكتاب (المسائل المقدادية) قال صاحب الروضات ك وهو الذي ينقل في كتبنا الاستدلالية الفتاوي والخلافات وكان نسبة تلك المسائل الى تلميذه الشيخ مقدار السيوري (قدس سره) النوري<sup>٧</sup>.

٢- المشهور في الاوساط بفخر المحققين - ضياء الدين الاعرجي الحلبي - الشيخ محمد بن الحسن بن يوسف الحلبي ، نجل العلامة الحلبي ت (٧٧١) هـ وجاء عند ذكره للشيخ ابي العباس بن فهد وهذا الشيخ الجليل يروي عن جماعة من الاساطين من اجلاء تلامذة الشهيد الأول وفخر المحققين - الشيخ المقداد<sup>٨</sup>.

- تلامذته واشهرهم :

١- تاج الدين الحسن بن راشد الحلبي<sup>١</sup>.

٢- زين الدين علي بن الحسن بن علالة<sup>٢</sup>.

٣- رضي الدين عبد الملك القاضي القمي الكاشاني<sup>٣</sup>.

٤- ابو الحسن علي بن هلال الجزائري العراقي<sup>٤</sup>.

٥- شمس الدين محمد بن الشجاع القطان الانصاري الحلبي<sup>٥</sup>.

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠ هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩ م

### المطلب الثالث

#### مكانته العلمية ومؤلفاته

أولاً : مكانته العلمية:

ثقافته موسوعية فهو مفسر مميز - وفقه بارع واصولي يشار اليه بالبنان ، ومتكلمي قوي الحجة ، فهو زعيم مدرسة الفقهية في الربع الاخير من القرن الثامن الهجري فهو زعيم مدرسة الفقه - الشهيد الأول- الا ان حياته توزعت بين مدرستين عظيمتين الشأن هما مدرسة الحلة الفقهية ومدرسة النجف الاشرف الفقهية فهو تتلمذ في الحلة وصار زعيماً لمدرستها الفقهية<sup>٩</sup> بعد ان هاجر اليها من الحلة في العقد الاخير من القرن الثامن الهجري اي بعد سنة (٩٠ هـ) على ما هو مرجح - فقد بنى مدرسة دينية عرفت باسمه (المقداد السيوري) في محلة المشرق اليوم - وهي اول مدرسة دينية تبنى في النجف الاشرف<sup>١٠</sup> وقبل السيوري كان الدرس الفقهي يعطى في الايوانات التابعة للصحن العلوي الشريف ونفهم من هذا شهرة السيوري وانتشار ذلك في الافاق فأخذت تشد اليه الرجال-ولما ضاق الايوان بعدد الطلبة اضطر السيوري الى بناء مدرسة علمية لطلابه خارج الصحن الحيدري لكي تسع طلابه<sup>١١</sup>. وقد امتاز النجف الاشرف بكثرة المدارس العلمية حيث تعد احدى المدارس العلمية العريقة فقد هاجر اليها الشيخ ابي جعفر الطوسي ((رحمه الله)) في اوائل القرن الخامس الهجري وبدأ من ذلك الحين يسمى في تفعيل الحركة العلمية في النجف الاشرف قد احرز بذلك نجاحاً باهراً فلم تمر الا فترة وجيزة حتى اصبحت النجف الاشرف واحدة من اهم المراكز العلمية في العالم الاسلامي فاستقطبت الكثير من العلماء وطلاب العلوم الدينية<sup>١٢</sup>.

دعت الحاجة الى تأسيس المدارس الدينية في النجف الاشرف ولتكون الى جانب منتجعاً علمياً وتتداول فيه الآراء - وتتبادل فيه وجهات النظر في شتى المسائل العلمية - وقد توجه اليه الجم الغفير من وافديها والنازحين اليها حيث كانت المدارس ولا تزال - بمثابة الاقسام الداخلية والمعاهد العلمية<sup>١٣</sup>.

وقد كانت من جملة اولئك الذين ساهموا في تأسيس هذه المدارس هو شيخنا المترجم له الفاضل المقداد ((رحمه الله)) فقد اسس مدرسة كما ذكرنا اسمها مدرسة ( المقداد السيوري)<sup>١٤</sup>.

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠ هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩ م



وقد هاجر طلابها تلك المدرسة ثم اشادها ثانياً سليم خان الشيرازي عام فنسبت اليه  
وعرفت المدرسة السليمية<sup>١٥</sup> وأخطأ الاستاذ بقوله ((ان هذه المدرسة اسسها-سليم خان  
الشيرازي عام ١٣٥٠هـ الحقيقية ان سليم خان هو مجدد المدرسة.  
وما زالت هذه المدرسة قائمة في سوق المشارق (( بأنها في الزقاق المؤدي الى شارع  
الامام زين العابدين قبالة مسجد السقاية وقد اغلقت وهجرها طلاب العلم يقول الشيخ  
محبوبه ((عند حدود سوق المشارق تحولت بعض غرف المدرسة الى دكاكين ووقفت على  
تصرف وارداتها في حاجيات المدرسة غير انه اغتصبها اولياء الوقف))<sup>١٦</sup>.  
ثانياً : مؤلفاته :

وامامصنفاته العلمية فلسيوري مصنفات كثر و ان الباحثين ركزوا على المطبوع منها  
وما له صلة بالتفسير من غير المطبوع لأن حدود البحث ودائرة التفسير لم تغفل  
الدراسات المعاصرة التي لها صلة بالمطبوع على مستوى البحوث والاطارح  
والرسائل الجامعية عن مصنفات المقداد السيوري ومؤلفاته هي<sup>١٧</sup>:

- ١- رسالة في آداب الحج . مخطوط .
- ٢- الادعية الثلاثون . مخطوط .
- ٢- الاربعون حديثا . مخطوط .
- ٣- ارشاد الطالبين الى نهج المسترشدين . مطبوع .
- ٤- الاعتماد في شرح واجب الاعتقاد في الأصول و الفروع . مخطوط .
- ٥- الانوار الجلالية في شرح الفصول النصيرية . مطبوع .
- ٦- تجويد البراعة في شرح تجريد البلاغة . مخطوط .
- ٧- التنقيح الرائع من المختصر النافع . مطبوع .
- ٨- جامع الفوائد في تلخيص القواعد . مخطوط .
- ٩- شرح الفية الشهيد . مطبوع .
- ١٠- النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر . مطبوع .
- ١١- كنز العرفان في فقه القرآن . مطبوع .
- ١٢- اللوامع الإلهية في المسائل الكلامية . مطبوع .
- ١٣- نضد القواعد الفقهية على مذهب الامامية . مطبوع .

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩م



١٤ - تفسير مغمضات القرآن. مخطوط .

١٥ - نهاية المأمول في شرح مبادئ الاصول. مخطوط .

### المبحث الثاني

الملاح العامة والخاصة لمنهج السيوري في تفسيره كنز العرفان في فقه القرآن

### المطلب الاول

الملاح العامة لمنهج السيوري في تفسيره

وهو كتاب مشهور يقع في جزئين محقق حققه السيد محمد القاضي ونشره المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب ، ولاهميته وشهرته كتبت عنه دراسات ورسائل جامعية<sup>١٨</sup> ، فمنذ عصر التنزيل كان اهتمام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم ) واهل بيته واصحابه بالقران الكريم حفظا وجمعا ومدراسه ليس له نظير بل لقد جاء الاهتمام من حقيقة مؤداها ان الله تعالى اودع عنه في كتابه المجيد ما عبر عنه بأنه (تبياناً لكل شيء) ، فاتجه المسلمون كل يأخذ منه غاية ومبتغاه ومنه خرجت الاف المصنفات ومدونات احكام القران وفقه ، فهو مؤسس الاحكام وحجة الفقيه التي لا تعارض الا في وبه الدلالة وعلمه - وعلى هذا الجهد ظهرت التفاسير الفقهية التي وضعت في ضوء آيات القوانين والقواعد التكميلية - وقد كتب في ذلك ابن السائب الكلبى ، ثم توالى العلماء في هذا البحث في هذا المجال - فكتب فيه الجصاص - وابن العربي ثم القرطبي ، ومن الزيدية النجدي وكذلك الطبرسي والطوسي يعدان من التفاسير الفقهية ويمكن اعتبار مصنف قطب الدين الراوندي المسمى بفقه القران او المصنفات في هذا المجال ، ثم جاء دور محور بحثنا المقدار السيوري فالسيوري في ضوء كلامنا من هذا يمثل الدور الثاني في سلسلة التطور المنهجي والمعرفي عند الامامية في هذا المجال<sup>١٩</sup> .

واما اذا جئنا الى دواعي التأليف فيرى السيوري ان من البحوث النافعة على الاحكام الشرعية والمسائل الفقهية فيقول: فهو علم اعم نفعاً للعوام والخواص - واجدى مائدة واولى بالاختصاص<sup>٢٠</sup> .

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩م

ثم يتحدث عن افاضاته في الكتاب فيقول (( وقسمت الى ذلك فروعاً فقهية تتضمن  
نصوصاً لتلك الآيات او ظواهرها ونكات ومعان عديدة لدى الفضلاء بحيث يعجب بذلك  
الناظرون وما يعقلها الا العالمون<sup>٢١</sup> .

ثم يتطرق الى عدد آيات الاحكام فيبنى ما سيرى انها تقارب اية وينقل ان المشهور  
(٥٠٠) اية ذكرت فيها احكام وبأن ذلك هو بالمتكرر والمتداخل والا فهي لا تبلغ ذلك ثم  
يوضح دلالة اللفظ على الماهية فيتطرق الى العام والخاص والمطلق والمقيد والفاظ  
العموم<sup>٢٢</sup>

ولكن رب سائل يسأل هل هذا التفسير موضوعي ام تسلسلي وهل الى اهداف التفسير؟-  
الحق يقال ان كلا التفسيرين يوصلان الى الاهداف لكنه في اعتماده الموضوعي يكون  
اكثر تحقيقاً للأهداف منها لأن المنهج موضوعي:

١- يسير كثيراً معرفة اجزاء الحكم وشرايطه وموانعه ويوصل بين اول الموضوع وآخره  
ويكشف الصور المقصودة فيه<sup>٢٣</sup> .

٢- يجمع الخاص الى العام والمطلق الى المقيد والناسخ الى المنسوخ ويبين المجمل ولا  
يكتفي بتفصيل وتقييد القرآن لبعض آياته.

هذا ما اعتمدته منهجية السيوري في ملامحه العامة للتفسير حيث جعل من السنة  
بوصفها مصدر اخر لتحديد نمط الحكم حيث ان فقه القرآن بوصفه دراسة اجتهادية فإن  
الموضوعي يكشف فيه هذه الحثيات باعتماد الحكم واستعراض البيانات الخاصة  
زيادة على ماله من باع طويل لتقرير أطروحات قرآنية لمجموعة من المشاكل المعقدة  
المركبة التي تتطلب منظومة من الحلول المنهجية بنظرة شمولية وحيث لا توقف شرعي  
على التفسير التسلسلي فإن اعتماده المنهج الموضوعي اقرب اهدافه ((البحث)) في فقه  
القرآن<sup>٢٤</sup> .

وقد اعتمد في تبويبه للكتاب على وفق الابواب الفقهية وهو كبيرة منهج التفسير  
التسلسلي كما جاء في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي واحكام القرآن للجصاص وهو يمثل  
نقطة كما مثلت التصنيف الحديث وفق الابواب الفقهية نقلت تعيين المجتهد في التماس  
ادلته ، لا سيما هو في مجال آيات الاحكام فيبدأ كتاب ببحث فقهي موضوعي كامل عن



الطهارة ثم الصلاة فالزكاة والخمس الى آخر ابواب العبادات حيث الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر<sup>٢٥</sup>.

وبعدها ينقل السيوري الى المعاملات حيث يبدأ الحديث فيه عن مطلق الاكتساب  
مستعرضا المكاسب المحرمة ثم يتناول انواع المعاملات كالبيع والرهن والقرض  
والضمان.... الخ<sup>٢٦</sup>

وبعدها يتناول الاحكام المختصة بالأحوال الشخصية مثل النكاح والطلاق والخلع والظهار  
والايلاء واللعان ويبحث في نهاية كتاب الأطعمة والاشربة والإرث والجنايات والقضاء<sup>٢٧</sup>.

وان لما كان مدار البحث عند السيوري النص القرآني المتبع للحكم الفقهي آيات الاحكام  
فقد بين في مقدمة تفسيره دلالة الألفاظ على المعاني وفق المنهج الأصولي حيث عرض  
النظرية الأصولية وقصرها على الأصل الاجتهادي الأول ((الكتاب)) ووضح ماله علاقة  
بدلالة ألفاظ هذا الأصل على المعنى لأن الحكم هو مدار المعنى الذي يدل عليه اللفظ<sup>٢٨</sup>.

ومعيار التقسيم عند السيوري هو الاحتمال وعدمه اي : احتمال اللفظ لمعنى ثاني غير  
المعنى الذي فهم من اللفظ بالنظر اليه او عدم احتمال اللفظ لمعنى ثان فإن لم يحتمل  
فهو النص وان احتمل معنى ثان فالراجع منها هو الظاهر والمرجوع منهما بالنظر اليه  
هو ((المؤول)) ولا يلجأ اليه الا اذا تعارض المعنى الظاهر \_الراجع\_ مع العقل \_  
بحيث لا يمكن حمل اللفظ عليه وان تساوي الاحتمالان كلاهما المجلد ويتوقف احدهما  
على البيان اما ان يكون من القرآن نفسه وان يكون من

خارج القرآن والبيان الخارجي ينحصر في البيان النبوي الوارد عن النبي الاكرم (عليه  
الصلاة والسلام) والبيان الوارد عن اهل البيت (عليهم السلام) والصحابة (رضوان الله  
عليهم) وبعد ان عرض الجانب النظري للقواعد ودلالة الالفاظ تجده يعرج على الجانب  
التطبيقي وهو بهذا يكون قد جمع بين النظرية والتطبيق في آن واحد<sup>٢٩</sup>.

وهو مع كل هذا ان لا يترك العقائد في جانب بل يعرج اليها في توضيح كثيرا فمثلاً<sup>٣٠</sup>:

قَالَ تَمَّالٌ: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ<sup>٤</sup>﴾ الفتح: ١٠ لفظة اليد تدل على معنيين هما (( القوة  
والقدرة)) والمعنى الظاهر هو اليد الا انه يتعارض مع العقل لذا لا بد من اللجوء الى  
المعنى المرجوح وهو القدرة وهو ينسجم مع العقل<sup>٣١</sup> فالمثال لم يكن في دائرة الفقه وانما



هو في الظواهر التي تثبت وجود الآله، وتدرج تحت دائرة العقائد كما انه عمد الى استعراض ما يتطلبه البحث من جوانب اخرى بعيدا عن الاسباب<sup>٣٢</sup>.

### المطلب الثاني

#### الملامح الخاصة لمنهجية تفسير المقداد السيوري لآيات الصيام

والسمة الغالبة على كتاب تفسير كنز العرفان في تفسيره لآيات الصيام وغيرها انه تفسير فقهي مقارن لأنه فيه اراء الفقهاء لا اراء المفسرين يعرض رأي فقهاء الامامية والمفسر كان فقيهاً يرجع الى الكتاب الفقهي لا كتاب التفسيري فمثلا حين يذكر رأي الشيخ الطوسي يرجع الى كتاب الطلاق وهو كتاب فقهي مقارن ولا يرجع الى التبيان لانه كتاب تفسير - ويرجع ايضا الى الفقهاء المذاهب الاسلامية الاخرى ويعرض دليل كل فقيه من الفقهاء ثم يناقش الادلة ويرد ما يراه ليس براجح ويرجح ما يراه راجحا مستندا ذلك الى الدليل<sup>٣٣</sup>.

وكذلك نجده يستخدم الاسلوب الدلالي لمعرفة معاني القرآن وادواته البحثية من خلال معرفة معاني الالفاظ والتراكيب وكشف المراد اللغوي منها ، وكذلك من خلال الحكم التكليفي وتحديد للموضوعات التي يحكمها النص وقد اعتمد السيوري عدة ادوات بحثية للوصول الى المراد من معاني الالفاظ وتركيبها يمكن عرضها من خلال انه يعقد تفسير القرآن بالقرآن واعتقاده الحديث النبوي الشريف لإيضاح اللفظ القرآني واعتماده اقوال ائمة ال البيت (عليهم السلام) وسيلة لبيان المعنى وكذلك اعتماده اراء الصحابة والتابعين واعتماده اتفاقات المفسرين في بيان معنى اللفظ والراجح من آرائهم واعتماده اسباب النزول لبيان معنى اللفظ وكذلك اعتماده القراءات الراجعة لديه في ايضاح المعنى<sup>٣٤</sup> فضلا عن اعتماده<sup>٣٥</sup>.

وكذلك اخذه المعاني المستفاد في ظواهر الكتاب دون العدول الى معنى اخر فنجد في اعقاده على القرآن انه اعتمد لكشف دلالة الألفاظ القرآن على القرآن نفسه كأداة للوصول الى المراد ويلاحظ في منهجه انه متى حصل على ايضاح اللفظ موضوع البحث من خلال آية اخرى اكتفى بها وهذا مسوغ لما ورد ((ان احسن الهدى هدى الله))<sup>٣٦</sup>.

العدد

٥٧

٢٢

رجب  
١٤٤٠هـ

٣٠ آذار  
٢٠١٩م



واما اعتماده على الحديث الشريف اذ لم تقتصر وظائف السنة عند السيوري على التخصيص والتقييد وبيان المجمل بل تدخلت السنة النبوية الشريفة في ايضاح مشكلة الالفاظ وبيان معانيها وقد عرض لذلك كثيرا<sup>٣٧</sup>.

واما اعتماده اقوال ائمة ال البيت (عليهم السلام) في ايضاح المعنى اذ يرى السيوري ان الله تعالى لما نصب ائمة الهدى حفظة لشرع الله فان اقوالهم تعد معجما لمعاني القرآن الكريم - وبناء عليه فقد اعتمدها السيوري في بناء المعاني.

وتعرض لأسباب النزول - والقراءات والشعر في كثير من المواطن ويعد ان وضع منهجه الدياني مفسرا لآيات القرآن الكريم ووضعت أدواته البحثية يكون منهج السيوري قد أرسى المعاني وقطع المرحلة الأولى مهدا قارئه للمرحلة الثانية وهي مرحلة الانتزاع ((انتزاع الحكم الشرعي)) ولهذه المهمة ايضا ادوات بحثية ايضا تحدد ملامح منهجية في استنباط الحكم من نفس القرآن جاعلا من آية الحكم ترتكز على دعائم ثلاثة وهي<sup>٣٨</sup>:

١- الموضوع او القضية او الواقعة التي يومئ اليها الحكم

٢- الحكم: هو نمط التكليف الذي يجعله الشرع بواسطة النص جعلنا شرعيا.

ج- وجه الدلالة : بمعنى مدى انطباق الحكم على الموضوعات المتعددة<sup>٣٩</sup>.

وللسيوري جهد كبير وعميق في انتقائه الحكم من النصوص القرآنية ويمكن ان نلتمس سمات منهجه الفقهي والاصولي - ويتضح لنا كيفية استدلاله بمصادر التشريع وحجية كل مصدر والقواعد المستنبطة والمأخوذة من مباحث التي اقتصر عليها في البحث الاصولي او التي اخلف في مدى حجيتها الاصوليين<sup>٤٠</sup> ، فابتدأ من الآيات التي تناولت موضوع الطهارة بوبه في كتاب واحد وهو الطهارة وكذلك الآيات التي تناولت موضوع الصلاة وبوبها في كتاب واحد هو الصلاة وهكذا انتهى الى الديات وتناولت الآيات التي ذكرت موضوع الديات ، كتاب الديات مقارنا بين اراء الفقهاء بينها<sup>٤١</sup>.

يتبين لنا من خلال ذلك ان معرفة ما يذهب اليه المقداد السيوري من اعتماده للمصادر والقواعد تشكل نظريته في الانتزاع ومنهجها في استفادة الفقهي من النصوص<sup>٤٢</sup>.

وكذلك لا يقف السيوري من النسخ موقف المتأخرين الراضين تماما لأغلب ما ادعى النسخ فيه فهمه يضر بصفة القليل ومثال ذلك قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاحِدُونَ﴾

الأنفال: ٦٥

خفف الله عنكم وعلم..... حيث يرى انه باب النسخ<sup>٤٣</sup>.

اما استدلاله بالإجماع فنجده يعرف الإجماع تعريفات متعددة وفي تعريفه خلاف مبسوط في كتب الأصوليين بيد ان المدخل الذي اراه التعريف مفهوم الاجماع كما يبنى السيوري انه اتفاق آراء من يفسر رأيهم فيه ولا بد لأعتباره من أضافة الى الشرع ولو بنحو عدم المانع<sup>٤٤</sup>

- طريقة العرض التي سار عليها :

سار المقداد السيوري في عرضه لكتابه على الطريقة التالية :

١- ابتدأ الكتاب بمقدمة بين فيها عدة فوائد هي:

الأولى: اللفظ المفيد وضعا.

الثانية: اللفظ الدال على الماهية.

الثالثة: عدد آيات الأحكام.

٢- ثم شرع في بيان احكام القرآن فرتبها حسب ترتيب ابواب الفقه فجعلها على هيئة كتب بحيث يجمع الآيات ذات الموضوع الواحد ويضمها تحت اسم كتاب والكتب التي شملها هي الآتي<sup>٤٥</sup>:

كتاب الطهارة - الصلاة - الصوم - الزكاة - الخمس - الحج - الجهاد - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - المكاسب - البيع - الدين - كتاب فيه جملة العقود - النكاح - الطلاق - الخلع - الظهار - اللعان - الارتداد - المطاعم والمشارب - الموارد - الحدود - الجنائيات - القضاء والشهادة

٣- وطريقته في عرض كل كتاب انه يذكر في الغالب انه لكل كتاب مقدمة يعرف فيها موضوع الكتاب وأهميته ثم يذكر الآيات التي اشتمل عليها هذا الكتاب شارحاً كل آية على حدة مبينا ما فيها من احكام ، واذا كانت آيات الكتاب كثيرة قسمها الى انواع ومباحث فمثلا كتاب الصلاة جعله انواع فبين في النوع الأول مطلق الصلاة وفي الثاني ، دلائل الصلوات الخمس واورقاتها وفي الثالث : القبلة ، وفي الرابع : مقدمات اخر للصلاة ... وهكذا<sup>٤٦</sup>.

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩م

- الشذوذ والبعد عن الصواب:

للمقداد السيوري في كتاب آراء واستنباط غريبة مبنية على مذهبه وما فيه من شذوذ  
وبعد عن الصواب<sup>٤٧</sup>.

فمثلا في كتاب الصوم عند بيانه قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَتْ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى  
سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن  
تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ١٨٤ ، قال في الأحكام المستفادة منها<sup>٤٨</sup> .

وفي دلالة على وجوب الإفطار على المريض والمسافر لما ذكرناه ومن قدر في الآية:  
فأفطر قعده ، فقد خالف الظاهر ثم ان اكثر الصحابة اوجبوا الإفطار سفرا وهو المروي  
عن ائمتنا ( عليهم السلام ) وعن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) : (( صائم رمضان  
في السفر كالمفطر في الحضر ))<sup>٤٩</sup> وروي ذلك عن الصادق ( عليه السلام ) وسمى رسول  
الله (ص) جماعة لم يفطروا : عصاة : فقال (وقد قيل له عنهم : اولئك العصاة اولئك  
العصاة)<sup>٥٠</sup>.

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩م

﴿١٩٠﴾

### المبحث الثالث

تطبيقات المقداد السيوري في منهجه على آيات الصوم

#### المطلب الأول

تعريف الصوم وذكر المسائل المتفق عليها في آيات الصوم في منهجه وهي

اولاً: تعريف الصوم

- الصوم لغة: ترك الطعام والشراب والنكاح والكلام صام يصوم صوما وصياما

واطعاما ورجل صائم وصوم من صوم صوام وصيام وصوم ، بالتشديد<sup>٥١</sup>

- اصطلاحاً :

بين الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة ان الصوم الامسك عن اشياء مخصوصة وهي

الاكل والشرب والجماع مع ذكر الشروط الخاصة بها<sup>٥٢</sup>.

وعرفه الامامية هو الكف عن المفطرات مع النية ويكفي في شهر رمضان نية القرية<sup>٥٣</sup>.

ثانياً : اصل الصوم ووجوبه :

قَالَ تَمَّالٌ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لِمَلِكُمْ

تَنَقُّونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ ﴿البقرة: ١٨٣ -

١٨٤﴾ وذكر الشيخ السيوري ذلك ، وقد تناول كما ذكر تعريف الصوم لغة وشرعا وانه

يرى ان الآيات الكريمة تشير الى تشريع الصوم في حق المؤمنين وانه ثابت عليهم كما هو

ثابت على الامم السالفة وانه في ايام معدودات وتلك الايام يجب ان يكون معينة حتى

يكون عدم صومها لمرض او سفر موجبا للقضاء عن عدة من ايام آخر والا فلا فوات

للسوم الواجب ليلزم قضاؤه ويستفاد من قوله تَمَّالٌ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾

البقرة: ١٨٥ حيث يدل على وجوب صوم شهر معين وهو شهر رمضان - وعليه يتعين

ان تكون الايام شهر رمضان الذي ... - ومن ثم يتضح ان شهر رمضان خبر لمبتدأ

محذوف والتقدير : تلك الايام شهر رمضان<sup>٥٣</sup>.

ثالثاً: فوائد الصوم:

ويذكر السيوري ان للصوم فوائد :

١- الصوم تتشبه بالملائكة ولمادة الشيطان وكسر الشهوة الحيوانية ونصر للقوة العاقلة



٢- في قوله تعالى: ﴿لَمَّا كَمَّتْ لَكُمْ تَنَقُّوْنَ﴾ البقرة: ١٨٣ اشارة الى التكاليف الشرعية - اي انها الفاظ مغرية الى طاعات اخرى والى اجتناب الكثير من المعاصي كما قال تعالى: ﴿لَيْسَ الصَّائِمُ تَتَهَيَّأُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ العنكبوت: ٤٥ .<sup>٤٤</sup>

٣- اعلامنا بشرع من قبلنا بالصوم هو لتأكيد الحكم فإنه اذا كان مستمرا في جميع الملل والنحل فإنه ادعى الى الانبعاث لقيام به.

رابعاً: وجوب الصوم في رمضان:

هنا يذكر اسم الشهر ولماذا سمي بهذا الاسم ويذكر الخلاف بين من رمضان او رمضان بمفرده والاهم من هذا هو وجوب الصوم في شهر رمضان ويذكر يعقب بالدليل قوله (عليه الصلاة والسلام) (من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)<sup>٥٥</sup> ، ويذكر سبب تسمية رمضان بهذا الاسم ويركز في تعريفه ابن السكيت - ان اسم رمضان مأخوذ من رمضته ارمضه وارمضته اذا جعلته بين حجرين الملسين ثم دققته وذلك لان الصيام يجعل طبيعته بين الجوع والعطش<sup>٥٦</sup>.

وبين الامامية وجوب الصوم: وقيل لما قدم النبي امر الصيام ثلاث ايام من كل شهر (( هو قوله تعالى كتب عليكم الصيام )) ثم نسخ بقوله شهر رمضان - وقيل المراد بالايام المعدودات شهر رمضان فلا نسخ وقيل اول ما فرض شهر رمضان كله عينا فلا مخيرا بينه وبين الفدية - وقيل كان الصوم في بدء الاسلام يمل بعد صلاة العشاء الاخرة او ينام الى ان تغيب الشمس فاذا غربت حل الاكل والشرب - وصوم رمضان واجب بالنص والاجماع<sup>٥٧</sup>.

وقال عليه الصلاة والسلام ( بني الاسلام على خمسة : شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، والحج ، وصوم رمضان) ٤ وذكر من جملتها الصوم وقد كان وقت الصوم كما نوهنا - في الابتداء من حيث يصلي العشاء او ينام - وهكذا في شريعة من قبلنا - ثم خفف الله تعالى الامر على هذه الامة وجعل اول الوقت من حين يطلع الفجر بقوله : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ البقرة: ١٨٧<sup>٥٨</sup> .

ومجمل القول : ان صوم رمضان فريضة افترضها الله سبحانه وتعالى على الامة الاسلامية جميعا في وجوب صومه<sup>٥٩</sup>.

خامساً: الصوم خير عظيم:

قوله تعالى : (( وان تصوموا خيرا لكم .. الخ الاية الكريمة)).

يقول السيوري : فعلى هذا ما معنى قوله تعالى ( وان تصوموا خيرا لكم ) قلت جاز ان يكون كلاما مبتدأ لا تعلق له بما قبله وتقديره ان صومكم خير عظيم لكم ان كنتم تعلمون فضائل الصوم وخواصه التي تقدم ذكرها فأنكم اذا اعلمتم ذلك علمتم انه خيركم بالنظر العقلي وان لم تعلموا ذلك كنتم عالمين به بالسمع لا غير وذلك نقص بالنسبة الى من جمع بين العلمين<sup>٦٠</sup>.

سادساً: اشتراط الطهارة في الصوم :

قال السيوري : البلوغ والعقل والخلو من الحيض النفاس وذلك لأدلة منفصلة كقوله(عليه الصلاة والسلام ) ((رفع القلم عن ثلاثة))<sup>٦١</sup>.

سابعاً: الاعتكاف في الصيام :

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَبْشِرُوهُمْ﴾ وَأَنْتُمْ عَنْكُمُوهُ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ﴿البقرة: ١٨٧﴾ المعتكف يحرم عليه النساء مادام معتكفا في مسجده ولو ذهب الى منزله لحاجة لابد له منها فلا يحل له ان يتلبث فيه الا بمقدار ما يفرغ من حاجته تلك ويحرم عليه المباشرة والقبلة وغيرها من مقدمات الجماع<sup>٦٢</sup>.

واشتراط الاعتكاف في المساجد وظاهر المساجد العموم لانه جمع معرف باللام وبه قال جملة الفقهاء ومنهم من قال كل مسجد جامع وفسر بانه الاعظم واكثر اصحابنا قالوا ما جمع فيه نبي او وصي للمسلمين جمعة وقيل او جماعة وهذا القول احوط لحصول البرائة معه بيقين وفسر ذلك بمسجد مكة والمدينة وجامع الكوفة والبصرة فعلى هذا تكون الاية مخصوصة بخبر الواحد ان لم يكن الاخبارية متواترة<sup>٦٣</sup>.

( تلك حدود الله ) اشارة الى ما تقدم من احكام الصوم والاعتكاف (فلا تقربوها) وهو ابلغ من قوله (فلا تفعلوها) ادا نهى عن قرب الحد الحاجز بين الحق والباطل لئلا يداني الباطل ابلغ من النهي عن فعله وروي عن النبي ( صلى الله عليه واله وسلم ) انه قال ((الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى او شك ان يقع فيه))<sup>٦٤</sup>.

ثامناً : الحث على الدعاء في الصيام :

قَالَ تَمَّالٌ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَيُؤْمِنُوا بِمَا لَمْ يُؤْمِنُوا ﴾ البقرة: ١٨٦ يقول العلامة السيوري هذه الآية ليس لها تعلق بالصوم وانما ذكرناها لما تضمنت من ذكر الدعاء واجابته في الحديث ( دعوة الصائم لا ترد ) فصارت ( من وظائف الصائم (الدعاء) بل من اعظم وظائفه خصوصا في شهر رمضان فانه ورد فيه من الادعية والاعمال شيء كثير ذكره اصحابنا في كتب تختص به روي ان سائلا سأل رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) فقال : ((اقرب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فنزلت الآية<sup>١٥</sup>)).

وقد اختلف المفسرون في هذا المقام فقول : الدعاء هو الطاعة والاجابة هو الثواب وكذا في قوله ( ادعوني استجب لكم ) وقيل الاجابة هي المتعارفة فورد هنا سؤال وهو انه كثيرا ما يقع الدعاء ولم تحصل الاجابة فقول في الجواب ان تقديره ان شئت فيكون الاجابة مخصوصة بالمشيئة مثل قوله ( فيكشف ما تدعون اليه ان شاء ) الانعام : ٤١ وقيل مشروطة لكونها خيرا وقيل اراد بالاجابة لازمها وهو السماع فانه من لوازم الاجابة فانه يجب دعوة المؤمن في الحال ويؤخر اعطائه ليدعوه كثيرا ويسمع صوته فانه يحبه وقيل ان للاجابة اسبابا وشرائط ان حصلت حصلت الاجابة والا فلا ومعنى ( فليستجيبوا لي ) اي ان ادعوهم الى طاعتي فليطيعوني وليؤمنوا بي وبرسولي ( لعلهم يرشدون ) اي لكي يهتدوا باصابة الحق<sup>١٦</sup>.

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩م

## المطلب الثاني

المسائل المختلف عليها في آيات الصوم في منهجه

اولاً : المرض المبيح للإفطار

ويرى الشيخ السيوري - ان المرض بنفسه ليس مسوغاً للإفطار حتى ولم يكن الصوم موجبا للاضرار بالمرضى - فالحكم بلزوم الافطار يتناسب عرفاً مع المرض بما هو مضر لا مع المرض بما هو ، فلو فرض ان مريضاً ينفعه الصوم وتتحسن صحته لو صام فهل يحتمل لزوم الافطار عليه ، الجواب لا<sup>٦٧</sup>.

ثم هل الافطار على المريض مباح او واجب؟ المناسب وجوب الافطار وعدم وقوع الصوم صحيحاً - لان الاستفادة من الآية الكريمة ان حكم المريض القضاء بعد شهر رمضان دون التخيير بنيته وبين الاداء اذا لم تقل : فعدة من ايام اخر او اداء الصوم ،ويجب اداء المريض للفدية مضافاً للقضاء؟ لا - لان الاستفادة من الآية الكريمة ان على المريض عدة من ايام اخر وعلى المطبق الصوم الفدية ، فهي فصلت بين القسمين في الوظيفة ، وحيث ان التفصيل قاطع للشركة فليزيم عدتهم اجتماع كلتا الوظيفتين في حق المريض ولا في حق المسافر<sup>٦٨</sup>.

- وبين الامامية ( ان المريض اذا استمر به المرض الى رمضان اخر سقط القضاء على الاظهر وتصدق عن الماضي ، عن كل يوم بمد ولو برئ وكان في عزمه القضاء ولم يقض ، صام الحاضر ، وقضى الاول ، ولا كفارة ، ولو ترك القضاء تهاونا صام الحاضر وقضى الاول ، وكفر عن كل يوم بمد<sup>٦٩</sup>.

- وقد بين الحنفية والشافعية والحنابلة والمالكية ان المرض المرخص هو الذي يخاف ان يزداد بالصوم ، وقيل ان المرض المبيح للإفطار هو ما يخاف منه الموت، او زيادة العلة كائنا ما كانت العلة ، فان المريض ان كان بحال يباح له اداء صلاة الفرائض فاعلا فلا بأس بان يفطر - والمبيح المطلق بل الموجب هو الذي يخاف منه الهلاك لان فيه القاء النفس الى التهلكة - لا لاقامة حق الله تعالى وهو الوجوب ، والوجوب لا يبقى في هذه الحالة ، وانه حرام فكان الافطار مباحا بل واجبا<sup>٧٠</sup>.

العدد

٥٧

٢٢

رجب  
١٤٤٠هـ

٣٠ آذار  
٢٠١٩م

ثانيا : الصوم في السفر

اما الصوم في السفر فيذكر شرطا زائدا على شرائط قصر الصلاة - فقال السيوري هو تثبيت النية من الليل للسفر - وقال المفيد هو الخروج قبل الزوال وهو الاقوى ، وقال فقهاء الجمهور عدا احمد معنى بالصوم اول النهار ثم سافر في اثنا عشر لم يضر له الافطار وقال احمد يجوز<sup>٧١</sup>.

ويذكر الشيخ السيوري ان المعروف بين الامامية وجوب الافطار للمسافر - اما المعروف بين غيرهم فاباحة الافطار لا وجوبه - ثم ينقل رأي الجصاص في ان الصحابة اتفقت ومن بعدهم من التابعين وفقهاء الامصار على جواز صوم المسافر واستند في ذلك الى نصوص رووها عن النبي عليه الصلاة والسلام ترك على التخيير بين الصوم والافطار فقد روى مسلم والبخاري انه سئل عليه الصلاة والسلام عن الصيام في السفر فقال : ( ان شئت فصم ، وان شئت فأفطر)<sup>٧٢</sup> وهذا وكذلك انهم رووا روايات تدل على عدم جواز الصوم على المسافر - من قبيل ما روه مسلم بسنده عن جابر بن عبد اله : ( ان رسول الله عليه الصلاة والسلام خرج عام الفتح الى مكة في رمضان ، فصام حتى بلغ كراع الغميم<sup>٧٣</sup> . فصام الناس ثم دعا بقدر من الماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ، ثم شرب ، فقيل له بعد ذلك : ان بعض الناس قد صام فقال : اولئك العصاة اولئك العصاة<sup>٧٤</sup> ، وروي مسلم نفسه عن جابر : كان رسول الله عليه الصلاة والسلام في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه ، وقد ظلل عليه فقال ما له ؟ فقالوا رجل صائم - فقال عليه الصلاة والسلام : ( ليس من البر ان تصوموا في السفر)<sup>٧٥</sup>.

رابعا : القراءات عند السيوري في آيات الصوم :

قوله تعالى : ( وعلى الذين يطيقونه ) اي يبلغونه اقصى طاقتهم والضمير للصوم وقرء نافع وابن عامر ( فدية طعام مساكين ) بإضافة فدية الى طعام وجمع المساكين وقرأ الباقون ( فدية ) منونة (وطعام) بالرفع واطافة الى مسكين مفردا وقرأ حمزة يتطوع والباقون (تطوع) بالرفع واطافة الى مسكين مفردا وقرأ حمزة يتطوع والباقون (تطوع)<sup>٧٦</sup>.

قوله تعالى : ( فعدة من ايام اخر ) قرأ ابي ( اخر متتابعات )<sup>٧٧</sup>

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩م



قوله تعالى : ( احل لكم ليلة الصيام ) قرئ شاذاً احل على البناء للمفاعل ونصب الرفث والقراءة الصحيحة احل على البناء للمفعول ورفع الرفث فليل هو الفحش من القول عند الجماع والاصح انه الجماع لقوله تعالى : ( فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج )<sup>٧٨</sup>.

#### الخاتمة

بعد الفراغ من اكمال هذا البحث الذي وسمته (منهج مقدار السيوري في تفسيره آيات الاحكام وتطبيقاتها من خلال كتابه كنز العرفان في تفسيره فقه القرآن الصيام أنموذجاً خرجت بالنتائج التالية :

- ١- تفسير السيوري تفسير فقهي مقارن لانه فيه اراء الفقهاء لا اراء المفسرين .
  - ٢- رتب السيوري احكام القرآن حسب ترتيب ابواب الفقه .
  - ٣- السيوري يستخدم الاسلوب الدلالي لمعرفة معاني القرآن وادواته البحثية .
  - ٤- اعتمد السيوري على استنباط الحكم الشرعي من النصوص القرآنية .
  - ٥- اهتم ببيان المسائل الاخلاقية عند شرحه آيات الاحكام كما هو مبين في آيات الصيام .
- اسأل الله ان ينتفع كل من قرأه انه نعم المولى ونعم المجيب.

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩م

## الهوامش

- ١ تحقيق كنز العرفان في فقه القرآن : السيد محمد القاضي دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج ١ ، ص ١٥ .
- ٢ قواعد في اصول التفسير قراءة في كنز العرفان للسيوري الحلبي ، د. جبار كاظم الملا وسكينة عزيز عباس كلية الدراسات القرآنية ، جامعة بابل ، ٢٠١٧ ، ص ٦ .
- ٣ رياض العلماء : لميرزا عبدالله افندي الاصفهاني ، تحقيق: السيد احمد الحسيني الاشكوري باهتمام: السيد محمود المرعشي ، مطبعة الخيام ، الطبعة: الاولى ، ١٤٠١ هـ : ٥٧/١ .
- ٤ المصدر نفسه : ٥٩/١ .
- ٥ قواعد في اصول التفسير ، ج ٢ ، ص ٨ .
- ٦ خاتمة المستدرک ، الميرزا حسين النوري الطبرسي ، مطبعة الخيام ج ٢ ، ص ٣٠٤ .
- ٧ الروضات : الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني الناشر: الدار الاسلامية، ص ٥٩٣ .
- ٨ تحقيق كنز العرفان في فقه القرآن ، ج ١ ص ١٨ .
- ٩ قواعد في اصول التفسير قراءة في كنز العرفان ، ص ١٠ .
- ١٠ الذريعة الى تصانيف الشيعة ، اغا بزرك الطهراني . المكتبة الحيدرية ، النجف ، الطبعة الاولى ، ج ٢ ، ص ٣٨ .
- ١١ المصدر نفسه : ص ٣٩ .
- ١٢ قواعد في اصول التفسير قراءة في كنز العرفان ، ص ١١٩ .
- ١٣ الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ج ٢ ، ص ٣٨ .
- ١٤ المصدر نفسه . ص ٤٠ .
- ١٥ قواعد في اصول التفسير قراءة في كنز العرفان ، ص ١٢١ .
- ١٦ معجم ماضي النجف وحاضرها : الشيخ جعفر الشيخ باقر ال محبوبيه الناشر: دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع ، ص ٢٣٣ .
- ١٧ مقدمة التنقيح الرابع: جمال الدين مقدار بن عبدالله السيوري الحلبي ، ص ٨٢٦ هـ ، تحقيق : السيد عبد اللطيف الكوهكمري، مكتبة آية الله العظمى المرعشي، قم ج ١ ، ص ٣٣-٣٤-٣٥ .
- ١٨ قواعد في اصول التفسير قراءة في كنز العرفان ، ص ٢٣ .
- ١٩ منهج المقداد السيوري في كنز العرفان : د. عبد الامير كاظم زاهد ، بحث منشور ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥ .
- ٢٠ منهج المقداد السيوري في كنز العرفان ، ص ١٦ .
- ٢١ المقداد السيوري وجهوده التفسيرية في كنز العرفان ، د. عدي الحجار - كلية الفقه، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٨ .
- ٢٢ منهج مقدار السيوري في كنز العرفان ، ص ١٧ .

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠ هـ

٣ آذار

٢٠١٩ م

- ٢٣ لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العينين : يوسف البرحاني ، حققه وعلق عليه: السيد محمد صادق بحر العلوم ، مكتبة فخرآوي ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، ص٦٦٧ .
- ٢٤ قواعد في اصول التفسير قراءة في كنز العرفان ، ص٢٥ .
- ٢٥ منهج المقداد السيوري في كنز العرفان ، ص١٩ .
- ٢٦ المصدر نفسه ، ص٢٠ .
- ٢٧ المقداد السيوري وجهوده التفسيرية في كنز العرفان ، ص٣٢ .
- ٢٨ قواعد في اصول التفسير قراءة في كنز العرفان ، ص٢٧ .
- ٢٩ المصدر نفسه: ص٢٨ .
- ٣٠ لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العينين، ص٦٦٧ .
- ٣١ كنز العرفان في فقه القرآن ، جمال الدين السيوري مكتبة الحيدرية النجف، الطبعة الرابعة، ١٩٩٨ ، ص١٧٧ .
- ٣٢ لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العينين ، ص٦٦٧ .
- ٣٣ تحقيق كنز العرفان في فقه القرآن ، ج١، ص٢٧ .
- ٣٤ منهج المقداد السيوري في كنز العرفان ، ص٢٦ .
- ٣٥ القول المختصر المبين في مناهج المفسرين : النجدي ، مكتبة دار الإمام الذهبي للنشر والتوزيع ، ١٤٣٥ ، ص٤٤ .
- ٣٦ منهج المقداد السيوري في كنز العرفان ، ص٢٨ .
- ٣٧ التأصيل والتجديد عند مدرسة الحلة الفقهية ، دراسة تحليله ، للدكتور جبار كاظم الملا ، كلية الفقه ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢ ، ص١٠٣ .
- ٣٨ القول المختصر المبين في مناهج المفسرين ، ص٤٧ .
- ٣٩ التأصيل والتجديد عن مدرسة الحلة الفقهية ، ص٦٦ .
- ٤٠ المقداد السيوري وجهوده التفسيرية في كنز العرفان ، ص٢٦ .
- ٤١ منهج المقداد السيوري في كنز العرفان ، ص٣٠ .
- ٤٢ قواعد في اصول التفسير قراءة في كنز العرفان ، ص٣٨ .
- ٤٣ التأصيل والتجديد عند مدرسة الحلة الفقهية ، ص١٠٧ .
- ٤٤ قواعد في اصول التفسير قراءة في كنز العرفان ، ص١٢ .
- ٤٥ القول المختصر المبين في مناهج المفسرين ، ص٧٩ .
- ٤٦ تفاسير آيات الأحكام ومناهجها د. علي بن سليمان العبيد ، دار التدمرية ، الرياض ، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م - ، ص٦٥٠ .
- ٤٧ القول المختصر المبين في مناهج المفسرين ، النجدي ، ص٨١ .
- ٤٨ المصدر نفسه ، ص٨٣ .

٤٩ الحديث اخرج ابن ماجة في كتاب الصيام وقال عنه : ( قال ابو اسحاق هذا الحديث ليس بشيء ، سنن ابن ماجة ، ابي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، ت ٢٧٥ هـ ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة العلمية ، بيروت - لبنان ، كتاب الصيام ، باب ماجاء في الافطار في السفر ، ج ١ ، ص ٥٣٣ .  
٥٠ تفاسير آيات الاحكام ومناهجها ، ص ٦٦٥-٦٦٦ .

٥١ لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ، ١٤٠٥ ، ج ١٢ ، ص ٣٥٠ .  
٥٢ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، علاء الدين ابي بكر الكاساني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ ، المجلد الثاني ، ص ١٠٤ ؛ و شرح مختصر خليل ، محمد بن عبد الله الخريشي المالكي ( ت : ١١٠١ هـ ) الناشر : دار الفكر للطباعة - بيروت ، ج ٢ ، ص ٢٣٣ ؛ و المجموع شرح المهذب ، يحيى بن شرف النووي ، مطبعة المنيرية ، ج ٦ ، ص ٢٤٨ . ؛ و المغني ، موفق الدين عبدالله بن احمد بن قدامة ، دار احياء التراث العربي ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٥ هـ ج ٣ ، ص ٣ .  
٣ جواهر الكلام ، الجواهري ، ت ١٢٦٦ ، تحقيق : عباس القوجاني ، الطبعة الثانية ، ج ١٦ ، ص ١٨٤ .  
٥٣ كنز العرفان في فقه القرآن ، ص ٥٦٨  
٥٤ المصدر نفسه ، ص ٤٤٥ .

٥٥ ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، شهاب الدين ابي العباس احمد بن محمد الشافعي القسطلاني ، ضبطه وصححه محمد عبد العزيز الخالدي ، دار الكتب العلمية ، كتاب فضل ليلة القدر ، باب ١ ، ج ١ ، ص ٥٨٥ ، حديث ٢٠١٤

٥٦ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، محمد الخوانساري ، دار الاسلامية ، ص ١١٥  
٥٧ تذكرة الفقهاء : العلامة الحلي ، مؤسسة الرسالة لاحياء التراث ، ط ١ ، قم ، ١٤١٥ ، ج ٦ ، ص ٦٠ .  
٤ ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، كتاب الايمان باب ٢ ، ج ١ ، ص ١٢٨ ، حديث ٨ .  
٥٨ ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، باب ١٦ ، حديث ١٩١٧ ، ص ٤٧٠  
٥٩ لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العينين ، ص ٩٣  
٦٠ المصدر نفسه : ص ٩٥

٦١ سنن ابي داود ، ابي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق محمد عبد العزيز الخالدي ، دار الكتب العلمية ، ج ٣ كتاب الحدود ، حديث ٤٣٩٩ ، ص ١٤٤ .

٦٢ تفسير القرآن العظيم ، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، ٢٠١٥ ، ج ١ ، ص ٥١٩ بتصرف .

٦٣ المهذب البارع في شرح المختصر النافع ، جمال الدين ابي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلي ، تحقيق ، مجتبی العراقي ، مؤسسة النشر الإسلامي ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٧ هـ ، ج ٢ ، ص ٩٦ .

٦٤ كنز العرفان في فقه القرآن ، ص ٢١٦-٢١٧ .

٦٥ الدر المنثور في تفسير المأثور ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي ، دار الكتب العلمية ، ج ١ ، ص ٣٥٢ . ؛ وكنز العرفان في فقه القرآن ، ص ٢١٠ ،

٦٦ المصدر نفسه ، ص ٢١١-٢١٢

٦٧ نضد القواعد الفقهية السيوري ، الشيخ مقدار بن عبدالله السيوري الحلبي ، تحقيق: السيد عبد اللطيف الكوهكمري ، ص ٩٤

٦٨ كنز العرفان في فقه القرآن ، ص ٦٦

٦٩ المهذب البارع في شرح المختصر النافع ، ج ٢ ، ص ٦٧

٧٠ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، ج ٢ ، ص ٣٥ ؛ و شرح مختصر خليل ، ج ٢ ، ص ٢٣٩ ؛ و روضة الطالبين وعمدة المفتين ، محيي الدين النووي ، ت ٦٧٦ هـ ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ج ٢ ، ص ٣٦٩ ؛ المغني ، ج ٣ ، ص ٤١ بتصرف .

٧١ كنز العرفان في فقه القرآن ، ص ٦٩ ؛ المغني ، ج ٣ ، ص ١٣ .

٧٢ المصدر نفسه ، ص ٧١ .

٧٣ موضع بالحجاز بين مكة والمدينة ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، أبي عبيد ، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ت ٤٨٧ هـ ، تحقيق : مصطفى السقا ، عالم الكتب بيروت ، ج ٣ ، ص ٩٥٦ .

٧٤ صحيح مسلم ، ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، شرح يحيى بن شرف النووي ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الكتب العلمية ، كتاب الصيام باب الصيام ، المجلد الرابع ، ج ٧ ، حديث ١١١٤ ، ص ٢٠٠

٧٥ المصدر نفسه ، المجلد ٤ ، ج ٧ ، حديث ١١١٥ ، ص ٢٠٠

٧٦ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، ج ١ ، ص ٨٣

٧٧ كنز العرفان في فقه القرآن ، ص ٢٠٧

٧٨ المصدر نفسه ، ص ٢١٢ .

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩م

﴿٢٠١﴾

### قائمة المصادر والمراجع

١. ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، شهاب الدين ابي العباس احمد بن محمد الشافعي القسطلاني ، ضبطه وصححه محمد عبد العزيز الخالدي ، دار الكتب العلمية .
٢. اعيان الشيعة ، محسن الامين ، تحقيق وتخريج : حسن الامين ، ١٤٠٣ هـ .
٣. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، علاء الدين ابي بكر الكاساني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ .
٤. التأسيس والتجديد عند مدرسة الحلة الفقهية ، دراسة تحليلية ، للدكتور جبار كاظم الملا ، كلية الفقه ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢ .
٥. تحقيق كنز العرفان في فقه القرآن : السيد محمد القاضي دار الكتب العلمية ، بيروت .
٦. تذكرة الفقهاء : العلامة الحلي ، مؤسسة الرسالة لاهياء التراث ، ط١ ، قم ، ١٤١٥ .
٧. تفاسير آيات الأحكام ومناهجها د. علي بن سليمان العبيد ، دار التدمرية ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .
٨. تفسير القرآن العظيم ، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، ٢٠١٥ .
٩. جواهر الكلام ، الجواهري ، ت ١٢٦٦ ، تحقيق : عباس القوجاني ، الطبعة الثانية
١٠. تكملة امل الامل : لسيد حسن الصدر تحقيق : حسين علي محفوظ - عبد الكريم الدباغ - عدنان الدباغ الناشر : دار المؤرخ العربي الطبعة : الاولى .
١١. خاتمة المستدرك ، الميرزا حسين النوري الطبرسي ، مطبعة الخيام .
١٢. الدر المنثور في تفسير المأثور ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي ، دار الكتب العلمية .
١٣. الذريعة الى تصانيف الشيعة : اغا بزرك الطهراني . المكتبة الحيدرية ، النجف ، الطبعة الاولى .

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠ هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩ م

﴿٢٠٢﴾

١٤. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني ، الدار الاسلامية ، بيروت .
١٥. روضة الطالبين وعمدة المفتين ، محيي الدين النووي ، ت ٦٧٦ هـ ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان
١٦. رياض العلماء : لميرزا عبدالله افندي الاصفهاني ، تحقيق: السيد احمد الحسيني الاشكوري ، باهتمام: السيد محمود المرعشي ، مطبعة الخيام ، الطبعة: الاولى، ١٤٠١ هـ.
١٧. سنن ابن ماجة ، ابي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، ت ٢٧٥ هـ ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة العلمية ، بيروت - لبنان .
١٨. سنن ابي داود ، ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني ، تحقيق محمد عبد العزيز الخالدي ، دار الكتب العلمية ، ج ٣ كتاب الحدود ، حديث ٤٣٩٩
١٩. سيرة المقداد السيوري، السيد حسين الصدر ، نسخة محفوظة على موقع واي باك شين .
٢٠. شرح مختصر خليل ، محمد بن عبد الله الخرشي المالكي (ت : ١١٠١ هـ) الناشر: دار الفكر للطباعة - بيروت.
٢١. صحيح مسلم ، ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، شرح يحيى بن شرف النووي ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الكتب العلمية.
٢٢. عوالي اللئالي العزيزية في الاحاديث الدينية ، محمد علي بن ابراهيم الاحسائي ، تحقيق: مجتبی العراقي ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٣ هـ .
٢٣. قواعد في اصول التفسير قراءة في كنز العرفان للسيوري الحلبي، د. جبار كاظم الملا وسكينة عزيز عباس كلية الدراسات القرآنية ، جامعة بابل ، ٢٠١٧ .
٢٤. القول المختصر المبين في مناهج المفسرين : النجدي ، مكتبة دار الإمام الذهبي للنشر والتوزيع ، ١٤٣٥ .
٢٥. كنز العرفان في فقه القرآن د. جمال الدين السيوري مكتبة الحيدرية النجف، ط٤ ، ١٩٩٨ .
٢٦. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري ، ١٤٠٥ .

٢٧. لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العينين : يوسف البحراني ، حققه وعلق عليه:  
السيد محمد صادق بحر العلوم ، مكتبة فخرآوي ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٨ .
٢٨. المجموع شرح المهذب ، يحيى بن شرف النووي ، مطبعة المنيرية .
٢٩. مستدرک الوسائل: الميرزا النوري ت ١٣٢٠ المجموعة: مصادر الحديث  
الشيعية قسم الفقه تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ،  
النجف .
٣٠. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، أبي عبيد، عبد الله بن عبد  
العزيز البكري الأندلسي ت ٤٨٧ هـ ، تحقيق : مصطفى السقا ، عالم الكتب
٣١. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، عمر رضا كحالة ، مؤسسة  
الرسالة ، الطبعة الاولى ، ١٤١٤ هـ .
٣٢. معجم ماضي النجف وحاضرها : الشيخ جعفر الشيخ باقر ال محبوبة الناشر:  
دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع .
٣٣. المغني ، موفق الدين عبدالله بن احمد بن قدامة ، دار احياء التراث العربي ،  
الطبعة الاولى ، ١٤٠٥ هـ .
٣٤. المقداد السيوري وجهوده التفسيرية في كنز العرفان ، د. عدي الحجار - كلية  
الفقه، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٦ .
٣٥. مقدمة التنقيح الرائع: جمال الدين مقداد بن عبدالله السيوري الحلبي ، ت  
٨٢٦ هـ ، تحقيق : السيد عبد اللطيف الكوهكمري، مكتبة آية الله العظمى  
المرعشي، قم
٣٦. المقداد السيوري في كنز العرفان : د. عبد الامير كاظم زاهد ، بحث منشور ،  
جامعة الكوفة ، ٢٠٠٥ .
٣٧. المهذب البارع في شرح المختصر النافع ، جمال الدين ابي العباس أحمد بن  
محمد بن فهد الحلبي ، تحقيق ، مجتبی العراقي ، مؤسسة النشر الإسلامي ،  
الطبعة الاولى ، ١٤٠٧ هـ
٣٨. نضد القواعد الفقهية على مذهب الامامية ، مقداد بن عبدالله السيوري ، تحقيق  
عبد اللطيف حسيني ، ١٤٠٣ هـ ، قم .

## Summary

The subject of the "verses of judgments" is one of the subjects that scientists have generally cared for, God bless them in ancient and modern times. The researchers have written many of them, many of them have been considered and evaluated in subsequent studies. And the investigator Nabih, Shaykh Jamal al-Din al-Miqdad bin Abdullah al-Sayyuri known as Fadel al-Siuri and Fadel al-Miqdad, with a lot of fame and desire and competition in taking it and copy it and look and see it, and not only for his great fame, and his compelling statement, and deep investigations, Fastidious. The author's share of the credit was what was written between the public and the private, and to compete for the use of copies and writing the virtues and scientists, and wanted by each researcher and a student, and this is clear through the multiple copies of the written in large libraries and important.

In the opinion of the scholar informed that this valuable impact in the bounty and the reputation of his reputation, similar to (the complex statement in the interpretation of the Koran) to Tabarsi, such in the format and arrangement, and the transfer of words, and good harmony, and the beauty of beauty..

So I chose to research the methodology of Shaykh al-Sayyuri and its applications to the verses of the rulings (the verses of fasting are a model)

العدد

٥٧

٢٢

رجب

١٤٤٠هـ

٣٠ آذار

٢٠١٩م

﴿٢٠٥﴾